

رسالة

فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد

تأليف

**الإمام / عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن
سابق الدين الخضير السيوطي، جلال الدين**

تحقيق وتعليق

الأستاذ الدكتور

هشام إبراهيم أحمد الدهشوري

أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية

بالجامعة الإسلامية

من ٨٧٣ إلى ٩١٦

رسالة فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد

تأليف

الإمام/ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضير السيوطي، جلال

الدين

تحقيق وتعليق

هشام إبراهيم أحمد الدهشوري

قسم اللغويات ، كلية اللغة العربية، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني : hdahori@iu.edu.sa

ملخص البحث

هذه رسالة صغيرة تعالج الأوجه الجائزة في إعراب لفظة (أكمل) من قولهم: (الحمد لله أكمل الحمد) ، وهي إحدى رسائل صغيرة كثيرة وضعها الإمام السيوطي — رحمه الله — في مناسبات مختلفة، فمنها ما كان جواباً عن سؤال أو أسئلة وجهت إليه، ومنها ما كان حول أقوال قيلت وآراء ذكرت فعرّفها وعلق عليها، ومنها ما وضعها ناقلاً فيها مناظرة أو محاوراة دارت بينه وبين علماء عصره، ومنها ما دار حول إعراب أسلوب من أساليب العربية اختلفت آراء النحويين فيه، كهذه الرسالة التي بين أيدينا، فعقدت العزم على كشف النقاب عنها، ونفض الغبار عن صفحاتها، وإخراجها في ثوب قشيب؛ إحياءً لتراث هذا العالم الموسوعي الجليل، ألا وهو الإمام جلال الدين السيوطي — رحمه الله —، المتوفى سنة ٩١١هـ؛ حتى يتسنى لطلاب العربية ودارسيها الاستفادة من مادتها العلمية القيمة.

وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وأربعة مباحث، أردفتها بنص الرسالة محققاً، ثم فهرس فنية.

وأرجو من الله — تعالى — أن يكون التوفيق حالفني في إخراج هذه الرسالة على

نحو يرضى به القارئ.

والله أسأل أن يهدينا إلى الحق، وإلى ما فيه مرضاته.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الكلمات المفتاحية: فجر، الثمد ، إعراب، أكمل ، الحمد

message

**Fajr Al-Thamd in the syntax of complete praise
composing**

**Imam / Abdul Rahman bin Abi Bakr bin Muhammad bin Sabiq
Al-Din Al-Khudairi Al-Suyuti, Jalal Al-Din**

investigation and comment

Hisham Ibrahim Ahmed Al-Dahshoury

**Department of Linguistics, College of Arabic Language, Islamic
University, Medina, Saudi Arabia.**

E-mail : hdahori@iu.edu.sa

In the name of of Allah the Merciful

This is a small letter that deals with the permissible aspects in the expression of the word (complete) from their saying: (Praise be to God, complete praise), and it is one of the many small messages that Imam Al-Suyuti - may God have mercy on him - put on different occasions, some of which were not an answer to a question or questions directed to him, including What was about sayings that were said and opinions that were mentioned, so he knew them and commented on them, including what he put together, conveying a debate or dialogue that took place between him and the scholars of his time.

Including what revolved around the expression of a style of Arabic in which the opinions of grammarians differed, such as this letter that we have, so I resolved to unveil it, dust off its pages, and take it out in a dressy garment; To revive the heritage of this great encyclopedic scholar, namely Imam Jalal al-Din al-Suyuti - may God have mercy on him -, who died in 911 AH; So that Arabic students and scholars can benefit from its valuable scientific material.

The research was divided into: an introduction, and four chapters, which were supplemented with the text of the thesis by an investigator, then technical indexes.

I hope to God Almighty to grant me success in producing this message in a manner that is acceptable to the reader

I ask God to guide us to the truth, and to what pleases him.

And Praise be to Allah, the Lord of the Worlds

Keywords: Fajr, Al-Thamd, Irab, Akmal, Al-Hamd

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الكائنات، وأفضل المخلوقات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه نجوم الهدى، ومن بهم في كل أمر يقتدى.

وبعد،

فهذه رسالة صغيرة تعالج الأوجه الجائزة في إعراب لفظة (أكمل) من قولهم: (الحمد لله أكمل الحمد) ، وهي إحدى رسائل صغيرة كثيرة وضعها الإمام السيوطي — رحمه الله — في مناسبات مختلفة، فمنها ما كان جواباً عن سؤال أو أسئلة وجهت إليه، ومنها ما كان حول أقوال قيلت وآراء ذكرت فعرّفها وعلق عليها، ومنها ما وضعها ناقلاً فيها مناظرة أو محاوراة دارت بينه وبين علماء عصره، ومنها ما دار حول إعراب أسلوب من أساليب العربية اختلفت آراء النحويين فيه، كهذه الرسالة التي بين أيدينا، فعقدت العزم على كشف النقاب عنها، ونفض الغبار عن صفحاتها، وإخراجها في ثوب قشيب؛ إحياءً لتراث هذا العالم الموسوعي الجليل، ألا وهو الإمام جلال الدين السيوطي — رحمه الله —، المتوفى سنة ٩١١هـ؛ حتى يتسنى لطلاب العربية ودارسيها الإفادة من مادتها العلمية القيمة.

- وقد قسمت البحث إلى: مقدمة، وأربعة مباحث، أردفتها بنص الرسالة محققاً، ثم فهارس فنية.
- أما المقدمة: فقد تحدثت فيها عن سبب اختياري هذه الرسالة موضوعاً للبحث، وعن المنهج الذي التزمته في هذا البحث.
- وأما المبحث الأول: فخصصته للحديث عن لمحات من حياة الإمام جلال الدين السيوطي — رحمه الله —.

• وأما المبحث الثاني: فعرفت فيه بالرسالة، ووثقت نسبتها إلى الإمام السيوطي

— رحمه الله — مردفًا ذلك بحديث موجز عن نسخها.

• وأما المبحث الثالث: فجعلته للحديث عن منهج الإمام السيوطي — رحمه الله — في الرسالة.

• وأما المبحث الرابع: فبينت فيه حسنات الرجل في هذه الرسالة، وبعض المآخذ عليها.

• وأما الفهارس: فضمنتها فهرسًا للآيات، وثانيًا للأشعار، وثالثًا للأعلام، ورابعًا للكتب الواردة في الرسالة، وثبتًا للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها، وفهرسًا للموضوعات.

وقد التزمت في تحقيق هذه الرسالة المنهج العلمي في التحقيق وفق الخطوات الآتية:

١— تحرير النص وفق القواعد الإملائية المعروفة.

٢— الضبط بالشكل لما وجدته قد يشكل على القارئ.

٣— عزو الآيات إلى سورها مع كتابتها وفق الرسم العثماني.

٤— عزو الأبيات إلى قائلها، وبيان بحورها، وشرح المفردات الغريبة الواردة بها، مع ذكر أهم المصادر التي وردت بها.

٥— توثيق الآراء والأقوال الواردة في الرسالة منسوبة إلى أصحابها

بالرجوع إلى مؤلفاتهم إن وجدت لهم مؤلفات، أو إلى الكتب الأخرى المختلفة، والإشارة في الغالب إلى أماكنها في أكثر من مؤلف، مع ذكر نص هذه الآراء والأقوال إن دعت الحاجة إلى ذلك.

٦— الاعتناء بتحقيق المسائل المهمة، والتعليق على ما أراه محتاجًا منها إلى ذلك.

- ٧ — الاستدراك على المؤلف في بعض المواقف.
- ٨ — التعريف بالأعلام الواردة في الرسالة تعريفاً موجزاً.
- ٩ — وضع فهارس للرسالة على النحو المبين في المقدمة آنفاً. (١)
- هذا ولا أدعي الكمال في عملي هذا، وحسبي أنني أخلصت في العمل، وبذلت جهداً تشي به صفحات هذا البحث، وينم عنه ما أودعته في الحواشي.
- وأرجو من الله — تعالى — أن يكون التوفيق حالقني في إخراج هذه الرسالة على نحو يرضى به القارئ.
- والله أسأل أن يهدينا إلى الحق، وإلى ما فيه مرضاته.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
- دكتور هشام إبراهيم الدهشوري

(١) ص ٢ من هذا البحث.

المبحث الأول

لحات من حياة الإمام جلال الدين السيوطي - رحمه الله -

لقد وفر الإمام السيوطي — رحمه الله — على دارسيه كثيراً من الجهد حين ترجم لنفسه في كتابه (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة)، وأشار إلى بعض شيوخه ومؤلفاته في مختلف الفنون.

وقال: إنه اقتدى في ترجمته الذاتية بغيره من كبار العلماء الذين ترجموا لأنفسهم، وعبارته في ذلك: [إنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدثين قبلي، فقل من ألف أحد منهم تاريخاً إلا وذكر ترجمته فيه، وممن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسي في (تاريخ نيسابور)، وياقوت الحموي في (معجم الأدباء)، ولسان الدين بن الخطيب في (تاريخ غرناطة)، والحافظ تقي الدين الفارسي في (تاريخ مكة)، والحافظ أبو الفضل بن حجر في (قضاة مصر)، وأبو شامة في (الروضتين)].^(٢)

وليس هذا من قبيل التزكية للنفس، ولكنه من قبيل التحدث بالنعمة التي

أوجب الله — تعالى — التحدث بها في قوله — تعالى —: (وَأَمَّا

بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) (الضحى: ١١).

ومن الطبيعي أن حديث المرء عن نفسه لا يستوعب كل ما يمكن أن يقال عنها، فإنه حديث من جانب واحد، ولكن هذا الحديث قد يكون مفتاحاً للدارس يفتح به أبواب هذه الشخصية العجيبة التي تعددت مواهبها، وظفرت باحترام العلماء والنقاد في عصره وعبر القرون التي جاءت بعده.

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٣٥.

وترجمة السيوطي لنفسه — على إيجازها — لا يستغني عنها أي دارس له؛ لأنها وضعت الخطوط تحت أهم معالم شخصيته، حيث أشارت إلى أسرته، ومولده، وبعض شيوخه في التعليم، واجتهاده، وبعض مؤلفاته. وهذه المعالم أهم ما تدور حوله أقلام كتاب التراجم.

وفيما يلي نقدم بين يدي القارئ لمحات من حياة الإمام السيوطي — رحمه الله — بإيجاز؛ لكثرة ما سطره الباحثون حول حياته — رحمه الله — .
• نسبه:

عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطي.^(٣) ويلقب بجلال الدين، ويكنى بأبي الفضل، وكناه بهذه الكنية شيخه العز الكنانى الحنبلى حين عرض عليه محافظته، فقال له: ما كنيته؟، فقال: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل، وكتب له هذه الكنية بخطه.^(٤)
• مولده:

ولد السيوطي في مساء الأحد — بعد المغرب — مستهل رجب سنة ٨٤٩ هـ، وابن إياس يذكر أن ولادته في جمادى الآخرة.^(٥)
• شيوخه:

١ — جلال الدين المحلى:

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلى المصرى الشافعى جلال الدين. مفسر، فقيه، نحوي. ولد سنة ٧٩١ هـ. من مصنفاة: شرح جمع الجوامع

(٣) حسن المحاضرة ١/٣٣٥.

(٤) شذرات الذهب ٨/٥١.

(٥) بدائع الزهور ٤/٨٣.

للسبكي في أصول الفقه، شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك في النحو، تفسير القرآن بالاشتراك مع جلال الدين السيوطي. توفي سنة ٨٦٤هـ. (٦).

٢ — علم الدين البلقيني:

صالح بن عمر بن رسلان الكناني العسقلاني البلقيني الأصل، القاهري الشافعي، علم الدين، أبو البقاء. فقيه، مفسر، محدث. ولد سنة ٧٩١هـ. من تصانيفه: القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد، تفسير القرآن الكريم، شرح على الجامع الصحيح للبخاري لم يكمل. توفي سنة ٨٦٨هـ. (٧).

٣ — المناوي:

يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف الحدادي المناوي المصري الشافعي، شرف الدين، أبو زكريا. فقيه، أصولي، محدث. ولد سنة ٧٩٨هـ. من مصنفاته: حاشية على شرح البهجة الوردية في فروع الفقه الشافعي، حاشية على الروض الأنف للسهيلي في السيرة، الفتاوي. توفي سنة ٨٧١هـ. (٨).

(٦) شذرات الذهب ٣٠٣/٧، ٣٠٤ — حسن المحاضرة ٢٥٢/١، ٢٥٣ — بدائع الزهور ٣٥٦، ٣٥٥/٢.

(٧) الضوء اللامع ٣١٣/٣، ٣١٤ — البدر الطالع ٢٨٦/١، ٢٨٧ — كشف الظنون ص ٣٤٥، ٣٦٣، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٤٤، ٦١٩.

(٨) شذرات الذهب ٣١٢/٧ — حسن المحاضرة ٢٥٣/١، ٢٥٤ — الأعلام ١٦٧/٨.

٤ — الشمني:

أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي التميمي الداري القسطنطيني الأصل، ويعرف بالشمني، تقي الدين، أبو العباس. مفسر، محدث، أصولي، نحوي. ولد سنة ٨٠١هـ.

من تصانيفه: منهج السالك إلى ألفية ابن مالك في النحو، مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا في السيرة، المنصف: حاشية على معني اللبيب لابن هشام. توفي سنة ٨٧٢هـ.^(٩)

٥ — الكافجي:

محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي، الكافجي، محيي الدين، أبو عبد الله. فقيه، أصولي، محدث، نحوي، مفسر، صوفي، صرفي، بياني، منطقي، حكيم، رياضي. ولد سنة ٧٨٨هـ، ولازمه السيوطي فترة طويلة. من مصنفاته: شرح قواعد الإعراب لابن هشام، التيسير في قواعد علم التفسير. توفي سنة ٨٧٩هـ.^(١٠)

وتلقى عن غير هؤلاء، وهم كثيرون جداً، وقد تحدث عنهم في معاجمه التي وضعها لهم، وفي تصانيف كتبه المختلفة، ومن هؤلاء غير ما ذكرنا:

١ — أحمد بن علي شهاب الدين الشارمساخي.

٢ — محمد بن محمد بن عمر سيف الدين الحنفي.

٣ — أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصر الله عز الدين الحنبلي.

٤ — محمد بن سعيد بن خليل بن سليمان الرومي المرزباني الحنفي.

(٩) الضوء اللامع ٢/١٧٤ — ١٧٨ — شذرات الذهب ٧/٣١٣، ٣١٤ — بغية الوعاة ص ١٦٣ — ١٦٧.

(١٠) شذرات الذهب ٧/٣٢٦ — ٣٢٨ — البدر الطالع ٢/١٧١ — ١٧٣ — حسن المحاضرة ١/٣١٧، ٣١٨.

- ٥ — يحيى بن محمد أمين الدين الاقصرائي.
 ٦ — عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد السعدي العبادي.
 ٧ — شرف الدين عيسى بن سليمان بن خلف الطنوبي.
 ٨ — شمس الدين محمد بن موسى السبراني.
 ٩ — مجد الدين إسماعيل بن السباع.
 ١٠ — عز الدين عبد العزيز الميقاتي.
 ١١ — محمد بن إبراهيم الوداني.
 ١٢ — نصر الدين بن أبي بكر بن شاوي الحصكفي.
 ١٣ — شمس الدين البابي.
 ١٤ — وجيه الدين أبو الجود عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي.
- ولم يقتصر تلقيه على الشيوخ من العلماء الرجال، بل كانت له شيوخ من النساء اللاتي بلغن الغاية في العلم، وعلو الكعب في إسناد الحديث، من أمثال:

- ١ — آسية بنت جار الله بن صالح الشيباني الطبري محدثة، ولدت بمكة في رجب سنة ٧٩٦هـ، وأجاز لها محمد بن محمد السخاوي، وعائشة بنت ابن عبد الهادي، وابن صديق العراقي، والهيثمي، وغيرهم، وسمعت على أبي الحسن سلامة، وأجازت لكثير من العلماء منهم السيوطي، توفيت بمكة سنة ٨٧٣هـ. (١١)
- ٢ — كمالية بنت محمد بن محمد الهاشمية المكية: محدثة، ولدت بمكة سنة ٨٠٨هـ، وسمعت من الزين المراغي، والطبري، وابن سلامة، وغيرهم، وأجاز لها أكثر من إمام، وأجازت لكثير من العلماء،

(١١) أعلام النساء ٦/١

ودخلت القدس، والخليل، وغـزوة، والرملة، ودمشق وقطنتها، ثم قدمت القاهرة، فأقامت بها مدة، ثم رجعت إلى دمشق فاستوطنتها حتى توفيت سنة ٨٦٦هـ. (١٢).

٣— أم هانئ بنت علي الهرويني:

كاتبة، فاضلة، ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح، ولدت سنة ٧٧٨هـ، وسمعت وحدثت عن العفيف الشاوري سنن أبي داود، وروت عن: الإمام النحوي أبي العباس أحمد بن عبد المعطي، وعبد الله بن محمد الشاوري سماعاً، وقد ذكرها السيوطي في بغية الوعاة دلالة على علمها بالنحو. (١٣)

٤— فاطمة بنت علي بن اليسير:

محدثة، أجاز لها أبو هريرة بن الذهني، وأبو الخير بن العلامي، والشهاب أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيرهم، وحدثت وقرأ عليها السخاوي، توفيت سنة ٨٦٩هـ. (١٤)

٥— سارة بنت الشمس الباسلي المصري:

محدثة ذات دين وصلاح، ولدت سنة ٧٩٤هـ، وحدثت وقرأ عليها السخاوي، وتوفيت سنة ٨٦٩هـ. (١٥)

وقد تلقى عن غير هؤلاء المذكورات أنفاً، ومن هؤلاء:

١— أم الفضل بنت محمد المقدسي.

٢— صالحة بنت علي بن الملقن.

٣— خديجة بنت علي بن الملقن.

(١٢) المصدر السابق ٤/٢٦٤، ٢٦٥.

(١٣) المصدر السابق ٥/٢٠٣، ٢٠٤.

(١٤) المصدر السابق ٤/٧٩، ٨٠.

(١٥) المصدر السابق ٢/١٣٧.

٤— نشوان بنت عبد الله الكناني.

٥— هاجر بنت محمد المصرية.

• تلاميذه:

للسيوطي تلاميذ كثر لا يكادون يحصون، منهم من تتلمذ على يديه، ومنهم من تتلمذ على كتبه، ومن أبرز هؤلاء:

١— عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن الشافعي، له مؤلفات، منها: بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين، شفاء المتعال بأدوية السعال، فوائد الأفراح في فوائد النكاح. توفي في حدود سنة ٩٣٥هـ. (١٦)

٢— محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي القاهري الشافعي، شمس الدين، فقيه، محدث. ولد سنة ٨٩٧هـ. تتلمذ لجلال الدين السيوطي، ودرس بالأزهر. من آثاره: حاشية قبس النيرين على تفسير الجلالين، الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير للسيوطي، توفي سنة ٩٦٣هـ تقريباً. (١٧)

٣— علي بن محمد بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي المصري، ولد بالقاهرة سنة ٨٧٥هـ، وأخذ عن السيوطي كما أخذ عن غيره. له مؤلفات عدة، منها: شرح البخاري بعنوان (معونة القاري)، شرح صحيح مسلم، شرح الترغيب والترهيب للمنذري. توفي سنة ٩٣٩هـ. (١٨)

(١٦) كشف الظنون ص ٤٠٩، ١٠٥٦ — هدية العارفين ١/٥٩٨ — إيضاح المكنون

١/٢٠٢، ٢/٦٠٣.

(١٧) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، ٣٣٩ — الكواكب السائرة ٢/٤١ — الأعلام ٦/١٩٥،

١٩٦.

(١٨) هدية العارفين ١/٧٤٣ — إيضاح المكنون ١/٥٥٧، ٢/٥١٤ — الأعلام ٥/١١٠.

٤ — الداوودي: محمد الداوودي المصري الشافعي، شمس الدين، وقيل: المالكي العلامة المحدث الحافظ، كان شيخ أهل الحديث في عصره، أثنى عليه العلماء، وله جهود في التأليف، وضع ذيلًا على طبقات الشافعية للسبكي، وجمع ترجمة شيخه الحافظ السيوطي في مجلد ضخم، وله ذيل على لب الأبواب في الأنساب للسيوطي، وله طبقات المفسرين. توفي سنة ٩٤٥هـ. (١٩).

٥ — محمد بن علي بن محمد الشهير بابن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين أبو عبد الله، محدث، مؤرخ، فقيه، نحوي. ولد سنة ٨٨٠هـ. أخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة. من مصنفاته: القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحيّة، الجواهر المضية في طب السادة الصوفية، النفحات الأزهرية في الفتاوى العونية. مات سنة ٩٥٣هـ. (٢٠).

• مؤلفاته:

تبحر الإمام السيوطي — رحمه الله — في علوم كثيرة أبرزها سبعة هي: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، وقد أحصى كثير من العلماء مصنفاته، فمنهم من جعلها تربو على خمسمائة مصنف، ومنهم من جعلها تصل إلى ألف مصنف. (٢١)

• ومن أبرز مؤلفاته في فن التفسير وعلوم القرآن:

(١٩) شذرات الذهب ٢٦٤/٨ — كشف الظنون ص ١١٠٧ — الأعلام ٢٩١/٦.

(٢٠) شذرات الذهب ٢٩٨/٨، ٢٩٩ — الكواكب السائرة ٥٢/٢ — ٥٤ — هدية العارفين ٢٤٠/٢، ٢٤١.

(٢١) درة الحجال ٩٢/٣ — معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٠٧٤/١ — بدائع الزهور ٨٣/٤ — الحافظ جلال الدين السيوطي إمام المجتهدين والمجددين في عصره ص ٨٠، ٨١.

١ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور^(٢٢)، وقد طبع عدة طبعات بمصر.

٢ — الإتقان في علوم القرآن^(٢٣)، وقد طبع عدة طبعات بمصر.

٣ — لباب النقول في أسباب النزول^(٢٤)، وقد طبع عدة طبعات بمصر .

٤ — نواهد الأبيكار وشوارد الأفكار^(٢٥)، وهي حاشية على تفسير البيضاوي، وقد حقق في عدة رسائل علمية للدكتوراه في كليتي اللغة العربية، وأصول الدين بالقاهرة — جامعة الأزهر.

• ومن أبرز مؤلفاته في فن الحديث وعلومه:

١ — التوشيح على الجامع الصحيح^(٢٦)، لم يتم.

٢ — الديباج على صحيح مسلم^(٢٧).

٣ — جمع الجوامع في الحديث^(٢٨)، مرتب على حروف المعجم، بديع الصنع. وقد طبع عدة مرات بمصر.

٤ — اللُمع في أسماء من وضع^(٢٩).

• ومن أبرز مؤلفاته في فن الفقه:

(٢٢) السيوطي ورسائله (فهرست مؤلفاتي) ص ١٦٩ — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد (٥٦).

(٢٣) حسن المحاضرة ٣٣٩/١ — هدية العارفين ٥٣٥/١.

(٢٤) حسن المحاضرة ٣٣٩/١ — كشف الظنون ١٥٤٥/٢.

(٢٥) حسن المحاضرة ٣٣٩/١ — كشف الظنون ١٨٨/١، ١٩٨١/٢.

(٢٦) حسن المحاضرة ٣٤٠/١ — السيوطي ورسائله (فهرست مؤلفاتي) ص ١٩١.

(٢٧) السيوطي ورسائله (فهرست مؤلفاتي) ص ١٩١ — كشف الظنون ٧٦٢/١.

(٢٨) كشف الظنون ٥٩٧ /١ — هدية العارفين ٥٣٨ /١.

(٢٩) السيوطي ورسائله (فهرست مؤلفاتي) ص ١٠٢ — مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد (٥٧).

- ١ — الأشباه والنظائر^(٣٠) ، وقد طبع عدة طبعات بمصر .
- ٢ — شوارد الفراند في الضوابط والقواعد^(٣١) .
- ومن أبرز مؤلفاته في العلوم الدينية المختلفة:
- ١ — سهام الإصابة في الدعوات المجابة^(٣٢) .
- ٢ — الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة^(٣٣) .
- ٣ — الحجج المبينة في التفضيل بين مكة والمدينة^(٣٤) .
- ومن أبرز مؤلفاته في فنون النحو والصرف وعلوم اللغة^(٣٥):
- ١ — البهجة المرضية في شرح الخلاصة الألفية
- ٢ — شرح شواهد المغني . وقد طبع بمصر في مجلد واحد .
- ٣ — همع الهوامع في شرح جمع الجوامع .
- ٤ — الاقتراح في أصول النحو وجدله ، وقد طبع بمصر عدة طبعات ، ومن أبرز من قاموا بتحقيقه الأستاذ الدكتور/ حمدي عبد الفتاح مصطفى .
- وفاته^(٣٦) :

توفي الإمام السيوطي — رحمه الله — في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١هـ — في منزله بروضة المقياس ، وله من العمر

(٣٠) حسن المحاضرة ٣٤٢/١ — كشف الظنون ١٠٠/١ .

(٣١) كشف الظنون ١٠٦٥ /٢ — هدية العارفين ٥٤٠/١ .

(٣٢) حسن المحاضرة ٣٤١/١ — هدية العارفين ٥٣٩/١ .

(٣٣) كشف الظنون ٥٢١/١ — هدية العارفين ٥٣٧/١ .

(٣٤) حسن المحاضرة ٣٤٣/١ — كشف الظنون ٦٣٢/١ .

(٣٥) حسن المحاضرة ٣٤٣/١ .

(٣٦) الضوء اللامع ٦٥/٤ — ٧٠ — شذرات الذهب ٥١/٨ — ٥٥ — الكواكب

السايرة ٢٢٦/١ — ٢٣١ — بدائع الزهور ٨٣/٤ .

إحدى وستون سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً، وقد ذكر ابن إياس أن وفاته كانت في يوم الخميس تاسع جمادى الأولى.

ورثاه الشيخ عبد الباسط بن خليل الحنفي بقصيدة، منها:

مات جلال الدين غوث الورى * * مجتهد العصر إمام الوجود

وحافظ السنة مهدي الهدى * * ومرشد الضال لنفع يعـــود

فيا عيون انهملي بعده * * ويا قلوب انفطري بالوقود

المبحث الثاني

رسالة (فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد)

تعريف وتوثيق

أولاً: توثيق نسبة الرسالة إلى صاحبها:

١ — يأتي توثيق نسبة أي مخطوط إلى صاحبه من خلال طرق كثيرة، أهمها:

أ — نسبة المؤلف الكتاب إلى نفسه في مصنفاته الأخرى، ومن ذلك:

١ — ذكر الإمام السيوطي — رحمه الله — في كتابه (حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة) هذه الرسالة في أثناء سرده لمؤلفاته في فن العربية وتعلقاته، حيث قال: [شرح ألفية ابن مالك، الفريدة في النحو والتصريف والخط، النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة، الفتح القريب على مغني اللبيب، شرح شواهد المغني، جمع الجوامع شرحه يسمى همع الهوامع، شرح الملح، مختصر الملح، مختصر الألفية ودقائقها، الأخبار المروية في سبب وضع العربية، المصاعد العلية في القواعد النحوية، الاقتراح في أصول النحو وجدله، رفع السنة في نصب الزنة، الشمعة المضية، شرح كافية ابن مالك، دار التاج في إعراب مشكل المنهاج، مسألة: (ضربي زيداً قائماً)، السلسلة الموشحة، الشهيد، شذا العرف في إثبات المعنى للحرف، التوشيح على التوضيح، السيف الصقيل في حواشي ابن عقيل، حاشية على شرح الشذور، شرح القصيدة الكافية في التصريف، قطر النداء في ورود الهمزة للنداء، شرح تصريف العزى، شرح ضروري التصريف لابن مالك، تعريف الأعجم بحروف المعجم، نكت

على شرح الشواهد للعيني، فجر التمد في إعراب أكمل الحمد، الزند الوري في الجواب عن السؤال السكندري].^(٣٧)

ب — أثبت الإمام السيوطي — رحمه الله — هذه الرسالة لنفسه في كتابه: (الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون)، حيث قال: [*بسم الله الرحمن الرحيم* مسألة].^(٣٨)

٢ — كتب التراجم المعنية بذكر المؤلفات وأصحابها:

نص غير واحد من أصحاب كتب التراجم على أن الإمام السيوطي — رحمه الله — قد ألف رسالة (فجر التمد في إعراب أكمل الحمد)، ومن ذلك: — ما ذكره حاجي خليفة، حيث قال: (فجر التمد في إعراب أكمل الحمد للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، ذكره في فن النحو).^(٣٩)

ب — ما ذكره إسماعيل باشا البغدادي، حيث قال: (صنف من الكتب فجر التمد في إعراب أكمل الحمد).^(٤٠)

ثانياً: موضوعها:

ألف الإمام جلال الدين السيوطي — رحمه الله — هذه الرسالة تعليقاً على ما سطره شيخه الكافي في الجواب عن سؤال وجه له حول جواز نصب (أكمل) وجره من قولهم: (الحمد لله أكمل الحمد)، وقد بين السيوطي أن شيخه قد ألف في ذلك مؤلفاً، ثم أورد ملخص ما جاء في مؤلف شيخه، ثم

^(٣٧) حسن المحاضرة ١/٣٤٣ بتصرف.

^(٣٨) الحاوي ٢/٢٦٥.

^(٣٩) كشف الظنون ص ١٢٤١.

^(٤٠) هدية العارفين ١/٥٣٤ — ٥٤١.

بين فساد جواز الجر مؤيداً ذلك بالأدلة، ثم ذكر أن النصب متعين، وبين أسباب وجوب ذلك.^(٤١)

ثالثاً: وصف نسخ الرسالة:

يوجد لرسالة (فجر الثمد في إعراب أكمل الحمد) ثلاث نسخ منها نسخة مطبوعة، واثنان مخطوطتان، وقد اعتمدنا عليها جميعاً في تحقيق هذه الرسالة.

النسخة الأولى المطبوعة:

جعلنا هذه النسخة الأصل الذي اعتمدنا عليه في تحقيقنا هذه الرسالة؛ نظراً لما تتميز به من وضوح وعناية بنصها، وجاءت هذه النسخة ضمن كتاب (الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون) الذي طبعته دار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٠م، وقد ضبطه وصححه/ عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، وخلت هذه النسخة من أي تعليقات أو تقييدات، وتقع هذه النسخة في ثلاث صفحات: أولها: أحد عشر سطراً في النصف الثاني من الصفحة، والثانية: اثنان وثلاثون سطراً، والثالثة: ثلاثة أسطر في الجزء الأعلى من الصفحة.

النسخة الثانية مخطوطة:

هذه النسخة موجودة في مكتبة الأسد بسوريا تحت رقم ٣٨٦٢ ضمن مجموع أوله رسائل السيوطي، وقد رمزنا لها بالرمز (ب)، وكتبت هذه النسخة بخط واضح مقروء، إلا أن بها بعض السقط، وذلك بالمقارنة مع النسخة المطبوعة، وتقع في ورقتين:

أولها: ستة وعشرون سطراً، وثانيتها: ثلاثة عشر سطراً.

(٤١) ص ١٧ — ٢٢ من هذا البحث.

النسخة الثالثة مخطوطة:

هذه النسخة موجودة في مكتبة الأسد بسوريا تحت رقم ٨٤٧٧ ضمن كتاب
(هدية ابن العماد إلى عباد العباد)، وقد رمزنا لها بالرمز (ج)، وتقع في أربع
ورقات:

أولاهها: سبعة عشر سطراً، والثانية والثالثة: واحد وعشرون سطراً،
والرابعة: ستة عشر سطراً.

المبحث الثالث

منهج الإمام السيوطي - رحمه الله - في الرسالة

من ينعم النظر في هذه الرسالة يستطيع أن يقف على منهج الإمام السيوطي — رحمه الله — في رسالته هذه.

وسنوضح فيما يلي أبرز السمات التي تميز بها منهجه؛ ليسهل على القارئ الإفادة منها:

أولاً: أسلوبه:

الناظر في هذه الرسالة لا يسعه إلا أن يشهد للإمام السيوطي — رحمه الله — ببراعته في التصنيف، إذ يستطيع القارئ أن يفيد منها دون عناء أو مشقة؛ لأن أسلوبه سهل غير معقد بعيد كل البعد عن الغموض والتكلف، فهو يعرض الأوجه الجائزة في إعراب الأسلوب الذي تناولته الرسالة في وضوح وترتيب مما ساعده على إظهار مادته العلمية في صورة لائقة، تيسر على القارئ الارتشاف من معينها، والأخذ عنها دونما سأم أو ملل. وصفحات الرسالة خير شاهد على ذلك.

ثانياً: طريقته في تصنيف الرسالة:

١ — بدأ الإمام السيوطي — رحمه الله — رسالته بالبسملة متبعاً في ذلك نهج العلماء في بدء مصنفاتهم عملاً بحديث النبي ﷺ: (كُلُّ كَلَامٍ، أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَنَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَهُوَ أَبْتَرُ — أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ —) ^(٤٢)، ثم عرض ما سطره شيخه الكافيجي بتلخيص مبدع غير مخل، مردفاً ذلك باعتراضه على تجويز شيخه الكافيجي الجر في لفظة (أكمل) من قولهم: (الحمد لله أكمل الحمد)، ثم أتبع ذلك بذكر توجيهات النصب في اللفظة المذكورة آنفاً

^(٤٢) أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٩/١٤ حديث رقم (٨٧١٢).

معضدًا ذلك بما قرره العلماء من قواعد، مرجحًا ما رآه صوابًا من تلك التوجيهات اعتمادًا على الأدلة من القياس والسمع، وصفحات الرسالة خير برهان على ذلك.

٢- التزامه الدقة في نسبة الآراء إلى قائلها.

٣- التزامه المنهج العلمي في عرض أوجه النصب، وما قد يرد عليها من اعتراضات؛ إذ يبدأ بعرض التوجيه، ثم بما يرد عليه من اعتراض مردفًا ذلك بتضعيفه الاعتراضات، وترجيح ما يراه صوابًا.

المبحث الرابع

الرسالة في الميزان

لا يستطيع الناظر في هذه الرسالة — على الرغم من صغر حجمها — إلا أن يشهد للإمام السيوطي — رحمه الله — أنه قد عُنِيَ بها عناية فائقة، وحرص على أن تظهر في صورة بديعة تكشف النقاب عن علو كعب الرجل في التصنيف، ودرايته بآراء العلماء وأدلتهم، ومن ثم فهذه الرسالة أصدق دليل، وخير برهان على براعة الرجل في العرض والتحليل والمناقشة، ورسوخ قدمه في مجال الدراسات النحوية، وقوة تمكنه من مادته. بيد أننا قد وقفنا في أثناء تحقيقنا الرسالة على بعض الهنات اليسيرة التي لا تقلل من قيمة الرسالة، ولا من مؤلفها، ومن أبرز تلك الهنات:

١ — عدم الدقة في العزو إلى المصادر التي نقل منها: كزعمه أن الإمام ابن مالك

— رحمه الله — استشهد ببيتين من الشعر في شرح التسهيل، وذلك عار عن الصحة كما سيتضح في التحقيق. (٤٣)

٢ — عدم الدقة في إثبات نص شاهد من الشعر؛ إذ النص الذي أورده يفضي إلى إخلال بالوزن الشعري، وقد بينا ذلك في أثناء التحقيق. (٤٤)

٣ — إغفاله نسبة إجازة الجر في (أكمل) من قولهم: (الحمد لله أكمل الحمد) إلى قائله، كما أنه لم يسق ما يكفي من الأدلة لتقوية ما ذهب إليه من بطلان جواز الجر، وترجيحه النصب في اللفظة المذكورة آنفاً.

(٤٣) ص ١٧، ١٨ من هذا البحث.

(٤٤) ص ١٨، وهامش ٦٥ من هذا البحث.

فجر الثمد^(٤٥) في إعراب أكمل الحمد**بسم الله الرحمن الرحيم**

مسألة: سئل شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي^(٤٦) في سنة أربع وسبعين وثمانمائة عن قول القائل: (الحمد لله أكمل الحمد)^(٤٧) هل أكمل متعين النصب أو يجوز الجر؟ فإن ثم من قال بجوازه^(٤٨)، فوافقه الشيخ على جوازه، بل وزاد ترجيحه، وألف في المسألة مؤلفاً قال فيه (ما)^(٤٩) ملخصه: أنه وصف سببي لله محول، أصله: أكمل حمده، فحول بالإضافة (كما ترى)^(٥٠)، وأنه نظير قولك: مررت بالرجل قائم الأب؛ فإن أصله قبل التحويل: مررت برجل قائم أبوه، فحول إلى ما ترى، فاستتر الضمير في اسم الفاعل، وأضيف إلى الأب، وقولك: مررت بالرجل حسن الوجه، فإن أصله: مررت برجل حسن وجهه، وعلل ترجيحه؛ بأنه لا يحتاج إلى إضمار، والنصب يحتاج إلى إضمار، هذا حاصل ما ذكره الشيخ^(٥١).

وأقول: المتعين في هذا التركيب النصب، ولا يجوز الجر، ووجه أنه نائب مناب المصدر المحذوف الذي هو في الأصل وصف له، تقديره: حمداً أكمل

(٤٥) (الثمد): الماء القليل الذي ليس له مدد، والمكان يجتمع فيه الماء، وجمعه: أتماد وثماناد.

لسان العرب — المعجم الوسيط (ثمد).

(٤٦) سبق ترجمته ص ٦.

(٤٧) سقطت من (ج).

(٤٨) لم أفق على من ذكر جواز الجر في (أكمل) في هذا التركيب.

(٤٩) سقطت من (ب).

(٥٠) زيادة من (أ).

(٥١) لم أفق على هذا المؤلف للكافيجي، ولعله من كتبه المفقودة.

الحمد^(٥٢)، قال النحاة في باب المفعول المطلق^(٥٣) — ومنهم ابن مالك^(٥٤) في الكافية^(٥٥)، وابن هشام^(٥٦) في التوضيح^(٥٧) — يقوم مقام المصدر

(٥٢) مما ينوب عن المصدر في النصب على المفعولية المطلقة صفة المصدر المحذوف، نحو قوله — تعالى —: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) (البقرة: ٣٥)، وقوله — تعالى —: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ۖ وَادْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعُشِيِّ وَالْبُكْرَةِ) (آل عمران: ٤١)، وقوله — تعالى —: (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۗ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) (النساء: ٤).
شرح الكافية الشافية ٢/٦٥٥، ٦٥٦ — أوضح المسالك ٢/١٨٤ — التصريح ١/٤٩٣ — تمهيد القواعد ٤/١٨١٩.

(٥٣) شرح الكافية للرضي ١/٢٩٩ — شرح ابن الناظم على الألفية ص ١٩٢ — توضيح المقاصد ٢/٦٤٧.

(٥٤) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي، الأندلسي، الجياتي جمال الدين أبو عبد الله، نحوي، لغوي، مقرئ، مشارك في الفقه والأصول والحديث وغيرها. ولد بجيان بالأندلس سنة ٦٠٠هـ. من مصنفاته: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، شرح التسهيل، الخلاصة الألفية في النحو والصرف، لامية الأفعال في الصرف. توفي سنة ٦٧٢هـ.
البداية والنهاية ١٣/٢٦٧ — شذرات الذهب ٥/٣٣٩ — تاريخ الأدب العربي ٥/٢٧٦.
(٥٥) قال ابن مالك في الكافية الشافية:

وقد ينوب عنه وصف أو عدد أو (كل) أو (بعض) ك — (كل الجد جد) وقال في شرحها: يقوم مقام المصدر: وصفه ك — (سرت أحسن السير).
شرح الكافية الشافية ٢/٦٥٥، ٦٥٦.

(٥٦) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، المعروف بابن هشام، جمال الدين أبو محمد. نحوي، مشارك في المعاني والبيان والعروض والفقه وغيرها. ولد سنة ٧٠٨هـ. من مصنفاته: قطر الندى وبل الصدى، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، شرح باتت سعاد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. توفي سنة ٧٦١هـ.

وصفه مضافاً إليه^(٥٨)، كسرت أحسن السير، ومثّل غيرهما بقولك: ضربته
أشدّ الضرب^(٥٩)، ومثّله في شرح التسهيل^(٦٠) بقول^(٦١) ليلى الأخيلىة^(٦٢):
نَظَرْتُ وَدُونِي مِنْ عَمَايَةَ مَنَكَبٍ وَبَطْنِ رِدَاءٍ أَيَّ نَظْرَةَ نَاظِرٍ^(٦٣)

شذرات الذهب ١٩١١/٦، ١٩٢ — البدر الطالع ٤٠٠/١ — ٤٠٢ — بغية الوعاة ص ٢٩٣، ٢٩٤.

(٥٧) قال ابن هشام في أوضح المسالك ١٨٤/٢: (ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة، كـ (سرت أحسن السير).

(٥٨) شرح الكافية الشافية ٦٥٦/٢.

(٥٩) اللمحة في شرح الملحّة لابن الصائغ ٣٥٠/١.

(٦٠) رجعت إلى شرح التسهيل، وإلى بعض شروحه كالتذييل والتكميل لأبي حيان، والمساعد لابن عقيل، وتمهيد القواعد لناظر الجيش، فلم أجد هذين البيتين فيها.

(٦١) البيت من الطويل لليلى الأخيلىة في ديوانها ص ٧٧، والرواية فيه:

نظرت وركن من ذقنين دونه مفاوز حوضي أي نظرة ناظر

وفي الكامل للمبرد ص ١٤٠٧ — الخزانة ٣٧٢/٩، والرواية فيهما:

نَظَرْتُ وَرُكْنَ مِنْ بُوَانَةِ دُونَنَا وَأَرْكَانُ حِسْمِي أَيَّ نَظْرَةَ نَاظِرٍ

وأما الرواية التي ذكرها السيوطي — رحمه الله —، فقد وردت في منتهى الطلب من أشعار العرب ٢٤٢/١، وفيه: (الركاء) بدلاً من (رداء).

(٦٢) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب الأخيلىة من بني عامر بن صعصعة. شاعرة، فصيحة، ذكية، جميلة. اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير، وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء، وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة.

الشعر والشعراء ٤٣٩/١ — معجم الشعراء ص ٣٤٣ — الأعلام ٢٤٩/٥.

(٦٣) (عماية): اسم لعدة مواضع، أهمها جبل معروف بالبحرين. (المنكب): ما ارتفع من الجبل.

(الركاء): وادٍ في ديار بني العجلان. معجم البلدان ٦٢/٣، ١٥٢/٤ — لسان العرب (نكب).

وبقول الآخر^(٦٤):

وَصَابِعٍ إِنْ جَرَى أَيًّا أَرَدَتْ بِهِ^(٦٥)

ونظيره قوله — تعالى —: (وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ ۗ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ۗ وَإِنْ تُصَلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)(النساء: ١٢٩)، فهذه الأمثلة كلها منصوبة على النيابة عن المصدر والمثال مثلها، وعلم من ذلك دفع محذورين واردين:

أحدهما: الإضمار الذي فر منه الشيخ^(٦٦)، فإنه إذا كان على وجه النيابة لا إضمار، بل يكون المصدر محذوفاً، وهذا قائم مقامه نيابة عنه.

والثاني: أنه قد يقال: إن المصدر المقدر نكرة، فكيف يوصف بالمعرف بالإضافة؟! وقد علم أنه لا تقدير ولا إضمار، وإنما حذف أصلاً، وأقيم مقامه وصفه مضافاً إليه؛ للبيان، وكان أصله: الحمد لله حمداً كمل بلا إضافة، هذا توجيه النصب. وأما امتناع الجر فيكاد يكون بديهياً^(٦٧) لا يقام عليه دليل، فإن أكمل صفة للحمد قطعاً لا لله.

(٦٤) صدر بيت من البسيط، لأبي دؤاد الإيادي، وعجزه:

لا الشدَّ شدُّ ولا التَّقريبُ تَقْرِبُ

ديوانه ص ٣٥ — الخيل ص ١٤٨.

(٦٥) في النسخ الثلاثة: (وضائع أي جري ما أردت به)، والصحيح ما أثبتته؛ اعتماداً على الديوان؛ ولئلا ينكسر وزن البيت.

(٦٦) ص ١٧ من هذا البحث.

(٦٧) قوله (بديهياً): بإثبات الياء في النسب إلى (بديهية) مختلف فيه بين العلماء على مذاهب:

إثبات الياء شاذاً مطلقاً سواء أكان المنسوب إليه علماً أم نكرة، وهو مذهب الجمهور. قال سيبويه في الكتاب ٣/٣٣٩: [وقد تركوا التغيير في مثل حنيفة، ولكنه شاذ قليل، قد قالوا في سليمة: سليمي، وفي عمير كلب: عميري]. وقال يونس: هذا قليل خبيث.

أما أولاً: فلأن أوصافه — تعالى — توقيفية، ولم يرد هذا الوصف فيها^(٦٨).

وأما ثانياً: فلأن الأصل عدم إطلاق أفعال التفضيل في حق الله إلا ما ورد مثل (أكبر)^(٦٩)، و (المؤمنون: ١٤)؛ لما يشعر بالمشاركة^(٧٠).

إثبات الياء وحذفها جائز إذا كان المنسوب إليه نكرة نحو: بديهة، وطبيعة، وصحيفة، أما إذا كان المنسوب إليه علماً غير مشهور، فالنسب إليه يكون بإثبات الياء، وهو مذهب الأستاذ/ عباس حسن.

إثبات الياء في النسب إلى (فَعِيلَة) قياسي مطلقاً سواء أكان المنسوب إليه علماً مشهوراً، أم غير مشهور، أم كان نكرة. وهذا ما قرره مجمع اللغة العربية بالقاهرة في الجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الخامسة والثلاثين.

وهذا الخلاف فيما إذا كانت العين من (فَعِيلَة) صحيحة غير مضعفة. أما إذا كانت العين معتلة نحو: طويلة، أو كانت مضعفة نحو: رقيقة فقد اتفق العلماء على إثبات الياء عند النسب.

الممتع الكبير في التصريف ص ٣٢١ — الصحاح (مدن) — اللسان (سلق — صدق) — النحو الوافي ٧٢٩/٤، ٧٣٠ — مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً ص ١٣٥، ١٣٦ — المعجم الوسيط (بده) — معجم الصواب اللغوي ص ١٧٨.

(٦٨) صفات الله — تعالى — كلها توقيفية لا مجال للعقل فيها، فلا يثبت له — سبحانه — من صفة إلا ما دل عليه دليل من القرآن أو السنة.

المواقف في علم الكلام ص ٢٩٦ — القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنی ص ٢٨.

(٦٩) في (ب): (البر). (أكبر): صفة ثابتة لله — تعالى — دلت عليها أحاديث صحيحة، منها: قوله — صلى الله عليه وسلم —: (أحبُّ الكلامِ إلى الله أربع: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر لا يضرك بأيهنَّ بدأت).

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٨) كتاب الآداب ٢ — باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه، حديث رقم (٢١٣٧).

وأما ثالثًا: فلأن المقصود وصف الحمد المثبت لله (بالأكملية) ^(٧١) والبلوغ نهاية التمام، لا وصف الله بذلك.

وأما رابعًا: فلأن العلماء عبروا بما يدل على أنه وصف للحمد لا لله، ألا ترى إلى قول النووي ^(٧٢) في المنهاج: [أحمده أبلغ حمد وأكمّله (وأزكاه) ^(٧٣) وأشمله] ^(٧٤)، فأتى بالجميع صفات للحمد ومصادر له.

وقول الشيخ: إنه نظير قولك: مررت بالرجل قائم الأب ^(٧٥)، مخالف لقواعد العربية من أربعة أوجه:

الأول: أن هذا التركيب فاسد لا يقول أحد بصحته؛ لأن الرجل معرفة، وقائم الأب نكرة، فإن إضافته لفظية لا تفيد التعريف ^(٧٦)، فلا يصح وصف الرجل

(٧٠) الحق: أن اسم التفضيل الواقع صفة لله — تعالى — ليس مرادًا به الدلالة على معناه الأصلي، وهو المفاضلة، بل مراد به مجرد ثبوت الوصف، ومن ثم فلا مشاركة، نص على ذلك غير واحد من العلماء.

معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٤/١٨٣ — الكشف ٣/٤٧٧ — روح المعاني للألوسي ٣٧/١١.

(٧١) في (ب): الكمالية.

(٧٢) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النووي، الدمشقي، الشافعي، محيي الدين أبو زكريا. فقيه، محدث، حافظ، لغوي، مشارك في بعض العلوم. ولد سنة ٦٣١هـ. من مصنفاته: الأربعون النووية في الحديث، تهذيب الأسماء واللغات، رياض الصالحين، شرح على صحيح مسلم. توفي سنة ٦٧٧هـ.

تذكرة الحفاظ ٤/٢٥٠ — ٢٥٤ — طبقات الشافعية للسبكي ٥/١٦٧،

١٦٨ — شذرات الذهب ٥/٣٥٤ — ٣٥٦.

(٧٣) في (ج): وأزكا.

(٧٤) منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه ٧/١.

(٧٥) ص ١٧ من هذا البحث.

به، وإنما توصف به النكرة^(٧٧)، كقوله — تعالى —: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ۗ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِأَلْفِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ تِلْكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ۗ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۗ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (المائدة: ٩٥))، وإنما يستقيم أن يقال مثلاً: برجل قائم الأب، وحينئذ تستحيل المسألة^(٧٨)، وكذا مررت بالرجل حسن الوجه.

الثاني: ما قاله من التحويل والإضافة إلى المرفوع لا يجوز في اسم الفاعل إجماعاً، (بل) ^(٧٩) هو من خواص الصفة المشبهة^(٨٠)، وألحق بها في ذلك اسم المفعول. نص عليه ابن مالك في كتبه^(٨١). وقال في الألفية:

(٧٦) ابن يعيش ١٢٠/٢ — الارتشاف ص ١٨٠٣ — شرح اللحة البدرية لابن هشام ٢٧٠/٢.

(٧٧) أجاز الكوفيون في (حسن الوجه) وما أشبهه أن يقع وصفاً للمعرفة. الارتشاف ص ١٨٠٣.

(٧٨) وجه الاستحالة أن (أكبر) نكرة، ومن ثم لا يصح أن يقع نعتاً للمعرفة، وهو لفظ الجلالة.

(٧٩) زيادة من (ب).

(٨٠) التسهيل لابن مالك ص ١٣٩ — مغني اللبيب ٤٠٠/٥ — المنصف من الكلام على مغني ابن هشام (حاشية الشمني) ١٦٢/٢.

(٨١) قال في التسهيل ص ١٤١: [والأصح أن يجعل اسم مفعول المتعدي إلى واحد من هذا الباب مطلقاً. وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق].

وقال في شرحه ١٠٤/٣: [وقد أغفل أكثر المصنفين إجراء اسم المفعول مجرى الصفة، وهو يجري مجراها مطلقاً إن كان مصوغاً من متعد إلى واحد كمضروب ومرهوب ومرفوع ومجموع، فيقال: هذا مضروب العبد، ومرهوب قوم، ومرفوع قدرًا، وهو مجموع الأمر وأمره وأمرًا، ومجموع الأمر وأمره كما يقال هو حسن الوجه وحسن وجه

وقد يُضَافُ ذَا — (أي اسم المفعول) ^(٨٢) — إلى اسمٍ مُرْتَفَعٍ مَعْنَى
كَمَحْمُودٍ الْمَقَاصِدِ الْوَرَعِ ^(٨٣).

وقال في شرح الكافية: تفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى ما هو مرفوع
(معنى) ^(٨٤) نحو: زيد (مكسوء) ^(٨٥) العبد ومحمود المقاصد ^(٨٦). وقال أبو
حيان ^(٨٧) في شرح التسهيل: [انفرد اسم المفعول بجواز إضافته إلى مرفوع
بخلاف اسم الفاعل، فإنه لا يجوز إضافته إلى فاعله لا تقول في: مررتُ
برجلٍ ضاربٍ أبوه زيدًا: برجلٍ ضاربٍ أبيه زيدًا] ^(٨٨). قال: [الصحيح أنها
أيضًا في اسم المفعول إضافة من منصوب لا من مرفوع] ^(٨٩).

وحسنٌ وجهاً وحسنٌ الوجهُ وحسنٌ وجههُ وحسنٌ وجهُهُ والوجهُ ووجههُ. وكذا البواقي].

وانظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك ١٠٧٢/٢، ١٠٧٣.

(٨٢) سقط من (ب) و(ج).

(٨٣) ألفية ابن مالك ص ٣٩.

(٨٤) سقط من (ب) و(ج).

(٨٥) هكذا في (ب)، وهو الصحيح. وفي الأصل (يكسو).

(٨٦) شرح الكافية الشافية لابن مالك ١٠٥٣/٢ بتصريف.

(٨٧) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي، الجياني، الأندلسي

أثير الدين أبو حيان. نحوي، لغوي، مفسر، محدث، مشارك في بعض العلوم. ولد سنة

٦٥٤هـ. من مصنفاته: البحر المحيط في تفسير القرآن، التذليل والتكميل في شرح

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو، شرح ألفية ابن مالك، اللوحة البدرية في

النحو. توفي سنة ٧٤٥هـ.

شذرات الذهب ١٤٥/٦ — ١٤٧ — البدر الطالع ٢٨٨/٢ — ٢٩١ — معجم المؤلفين

١٣٠/١٢، ١٣١.

(٨٨) التذليل والتكميل لأبي حيان ٣٥٩/١٠ بتصريف.

(٨٩) المصدر السابق بتصريف.

الثالث: أن قوله: أصله أكمل حمده^(٩٠) يؤدي إلى استعمال أكمل مقطوعاً عن الإضافة (ومن)، وهو أمر لا يعرف في أفعال التفضيل^(٩١).

الرابع: أن قوله: أن الأصل أكمل حمده، وأن الحمد فاعل، وأنه حول عن الفاعلية، ثم أضيف إليه فاستتر الضمير غفلة عظيمة عن قواعد العربية؛ فإن أفعال التفضيل لا يرفع الظاهر أصلاً إلا في مسألة الكحل^(٩٢)، وهذا المثال ليس من ضابطها بالإجماع فبطل هذا القول بلا نزاع. والله تعالى أعلم^(٩٣).

(٩٠) ص ١٧ من هذا البحث.

(٩١) لا يخلو المفضل عليه التالي اسم التفضيل المجرد من (أل) من أن يكون مجروراً بالإضافة كما في قوله — تعالى —:

(وَلتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا ۗ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْحَزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ) (البقرة: ٩٦)، وقوله — تعالى —: (وَكذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ۗ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) (الأنعام: ١٢٣)، أو مجروراً بـ (من) ظاهرة أو مقدره كما في قوله — تعالى —: (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مَنًا وَأَعَزُّ نَفَرًا) (الكهف: ٣٤).

شرح الكافية الشافية ١١٢٨/٢ وما بعدها — أوضح المسالك ٢٥٦/٣ — ٢٦٣.

(٩٢) يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر قياساً إذا صح إحلال فعل بمعناه محله دون فساد المعنى بشرطين: أن يتقدم على اسم التفضيل نفي أو شبهه، وأن يكون مرفوعه أجنبيًا مفضلاً على نفسه باعتبارين — وهذا ضابط مسألة الكحل التي أشار إليها المؤلف — نحو قولك: ما شاهدت فتاة أجمل في عينها الكحل من فاطمة، وقوله ﷺ: (مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ فِيهَا الصَّوْمُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ)، وقول الشاعر:

ما رأيت امرأ أحبَّ إليه ال بذلُّ منه إليك يا بنَّ سِنانِ

*وقد جانب السيوطي — رحمه الله — الصواب في زعمه أن رفع اسم التفضيل الاسم الظاهر مقصور على مسألة الكحل؛ إذ ورد رفعه الاسم الظاهر في غير مسألة الكحل ندوراً في لهجة بعض العرب نص على ذلك الإمام سيبويه. قال في الكتاب ٣٤/٢:

ثبت المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي — تحقيق وشرح ودراسة الدكتور/ رجب عثمان محمد، مراجعة الدكتور/ رمضان عبد التواب — الناشر/ مكتبة الخانجي بالقاهرة — ط/١ — ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي — تحقيق الدكتور/ عبد الحسين الفتلي — مؤسسة الرسالة — ط/٣ — ١٩٩٦م.
- الأعلام لخير الدين الزركلي — — طبعة دار العلم للملايين — بيروت — ط/١٥ — ٢٠٠٢م.
- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام لعمر رضا كحالة — مؤسسة الرسالة — بيروت.
- ألفية ابن مالك — الناشر/ دار التعاون.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري — تحقيق/ يوسف الشيخ محمد البقاعي — الناشر/ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع — بيروت.

[وتقول: مررت بعبء الله خيرٌ منه أبوه وهي لغة رديئة. وليست بمنزلة العمل نحو: ضارب وملازم وما ضارعه نحو: حسن الوجه. ألا ترى أن هذا عمل يجوز فيه يضربٌ ويلازمٌ وضربٌ ولازمٌ. ولو قلت: مررت بخيرٍ منه أبوه كان قبيحاً]. وانظر: الأصول لابن السراج ٢/٢٩ — ٣١ — التذييل والتكميل ١٠/٢٨٥، ٢٨٦ — التصريح ٢/١٠٤، ١٠٥.

(٩٣) سقط من (ب) و (ج).

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف/ محمد شرف الدين بالتقيا — الناشر/ دار إحياء التراث العربي — بيروت — لبنان.
- بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي — تحقيق/ محمد مصطفى — الناشر/ الهيئة المصرية العامة للكتاب — ١٩٨٤م.
- البداية والنهاية لابن كثير — الناشر/ دار الفكر العربي — ١٩٨٦م.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني — الناشر/ دار المعرفة — بيروت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي — ط/ السعادة بالقاهرة — ط/١ — ١٣١٦هـ.
- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور/ عبد الحليم النجار — دار المعارف بمصر — ط/٥.
- تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي — الناشر/ دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط/١ — ١٩٩٨م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل لأبي حيان الأندلسي — حققه الأستاذ الدكتور/ حسن هنداوي — دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع — الرياض — ٢٠١١م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد للإمام/ محمد بن عبد الله بن مالك أبي عبد الله جمال الدين — تحقيق/ محمد كامل بركات — الناشر/ دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٩٦٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح في النحو للشيخ/ خالد الأزهرى — تحقيق/ محمد باسل عيون السود — منشورات محمد علي بيضون — دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط/١ — ٢٠٠٠م.

— تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد لمحِب الدين محمد بن يوسف بن أحمد المعروف بناظر الجيش — دراسة وتحقيق/ الأستاذ الدكتور/ علي محمد فاخر، والأستاذ الدكتور/ جابر محمد البراجة، والأستاذ الدكتور/ إبراهيم جمعة العجمي، والأستاذ الدكتور/ جابر السيد مبارك، والأستاذ الدكتور/ علي السنوسي محمد، والأستاذ الدكتور/ محمد راغب نزال — طبعة/ دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة — ط/١ — ٢٠٠٧م.

— توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي المعروف بابن أم قاسم — شرح وتحقيق الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن علي سليمان — دار الفكر العربي — ط/١ — ٢٠٠١م.

— الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون لجلال الدين السيوطي — ضبطه وصححه/ عبد اللطيف حسن عبد الرحمن — منشورات محمد علي بيضون — دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط/١ — ٢٠٠٠م.

— حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي — تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم — الناشر/ دار إحياء الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي — مصر — ط/١ — ١٩٦٧م.

— الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي تيم قريش برواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني عنه رواية أبي يوسف الأصبهاني عنه — ط/١ — مطبعة/ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن (الهند) — ١٣٥٨هـ.

— درة الحجال في أسماء الرجال لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي، الشهير بابن القاضي — تحقيق الدكتور/ محمد الأحمد أبو النور —

الناشر/ مكتبة دار التراث — القاهرة — والمكتبة العتيقة — تونس —
ط/١ — ١٩٧١م.

— ديوان أبي دؤاد الإيادي — جمعه وحققه الدكتور/ أنوار محمود
الصالح، والدكتور/ أحمد هاشم السامرائي — دار العصماء — سوريا
— دمشق — ط/١ — ٢٠١٠م.

— ديوان ليلى الأخيلية — عنى بجمعه وتحقيقه/ خليل إبراهيم العطية،
وجليل العطية — دار الجمهورية — بغداد — ١٩٦٧م.

— روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لشهاب الدين
محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي — تحقيق/ علي عبد الباري عطية
— الناشر/ دار الكتب العلمية — بيروت — ط/١ — ١٤١٥هـ.

— السيوطي ورسائله (فهرست مؤلفاتي) بحث نُشر بمجلة مجمع اللغة
العربية.

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي — تحقيق/ لجنة
إحياء التراث العربي — طبعة/ دار الآفاق الجديدة — بيروت، ودار الفكر
العربي للطباعة والنشر والتوزيع — بيروت — لبنان.

— شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك لبدر الدين بن مالك (ابن الناظم)
— تحقيق/ محمد باسل عيون السود — منشورات محمد علي بيضون
— دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط/١ — ٢٠٠٠م.

— شرح التسهيل لابن مالك — تحقيق الدكتور/ عبد الرحمن السيد،
والدكتور/ محمد بدوي المختون — ط/ هجر للطباعة والنشر والتوزيع
والإعلان — ١٩٩٠م.

— شرح الرضي على الكافية لرضي الدين الإسترابادي — تحقيق/ يوسف حسن عمر — منشورات جامعة قاريونس — بنغازي — ط/٢ — سنة ١٩٩٦م.

— شرح الكافية الشافية لابن مالك — تحقيق الدكتور/ عبد المنعم أحمد هريدي — الناشر/ جامعة أم القرى — مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي — كلية الشريعة والدراسات الإسلامية — مكة المكرمة.

— شرح اللحة البدرية في علم اللغة العربية لابن هشام الأنصاري — دراسة وتحقيق الأستاذ الدكتور/ هادي نهر — دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع — الأردن — عمان — ٢٠٠٧م.

— شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش — عنيت بطبعه ونشره/ إدارة الطباعة المنيرية.

— الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري — الناشر/ دار الحديث — القاهرة — ١٤٢٣هـ.

— الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي — تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار — الناشر/ دار العلم للملايين — بيروت — ١٩٨٧م.

— صحيح مسلم للإمام/ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري — تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي — الناشر/ دار إحياء التراث العربي — بيروت.

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي — الناشر/ منشورات دار مكتبة الحياة — بيروت.

— طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي — تحقيق الدكتور/ محمود محمد الطناحي، والدكتور/ عبد الفتاح محمد

- الخلو — الناشر/ هجر للطباعة والنشر والتوزيع — ط/٢ — ١٤١٣هـ.
- القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين —
الناشر/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة — ط/٣ — ٢٠٠١م.
- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس المبرد — حققه وعلق عليه
وصنع فهارسه الدكتور/ محمد أحمد الدالي — مؤسسة الرسالة — ط/٢ —
١٩٩٢م.
- الكتاب (كتاب سيبويه) لأبي بشر عمرو بن عثمان قنبر — تحقيق
وشرح/ عبد السلام محمد هارون — الناشر/ مكتبة الخانجي بالقاهرة —
ط/٣ — ١٩٨٨م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري — الناشر/ دار
الكتاب العربي — بيروت — ط/٣ — ١٤٠٧هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة — الناشر/ دار
الفكر — ١٩٨٢م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة لنجم الدين محمد بن محمد
الغزي — تحقيق/ خليل المنصور — الناشر/ دار الكتب العلمية —
بيروت — لبنان — ط/١ — ١٩٩٧م.
- لسان العرب لجمال الدين بن منظور — الناشر/ دار صادر — بيروت
— ط/٣ — ١٤١٤هـ.
- اللمحة في شرح الملححة لمحمد بن حسن بن سباع بن أبي بكر الجذامي
أبي عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ — تحقيق الأستاذ الدكتور/
إبراهيم بن سالم الصاعدي — الناشر/ عمادة البحث العلمي بالجامعة

الإسلامية — المدينة المنورة — المملكة العربية السعودية — ط/١ —
٢٠٠٤م.

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني — العدد/ ٥٦ — جمادى الأولى
١٤١٩هـ — شوال ١٤١٩هـ — السنة الثالثة والعشرون —
كانون الثاني — حزيران — ١٩٩٩م.

مجلة مجمع اللغة العربية الأردني — العدد/ ٥٧ — ربيع الآخر
١٤٢٠هـ — رمضان ١٤٢٠هـ — السنة الثالثة والعشرون —
تموز — كانون الأول — ١٩٩٩م.

مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاماً — أخرجها وراجعها/
محمد شوقي أمين، وإبراهيم التريزي — الهيئة العامة لشئون المطابع
الأميرية — ١٩٨٤م.

مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل —
تحقيق/ شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون — إشراف الدكتور/ عبد
الله بن عبد المحسن التركي — الناشر/ مؤسسة الرسالة ١٤٢١ — ط/ ٣ —
٢٠٠١م.

معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج — تحقيق/ عبد الجليل
عده شلبي — الناشر/ عالم الكتب — بيروت — ط/ ١ — ١٩٨٨م.

معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي
الحموي — الناشر/ دار صادر — بيروت — ط/ ٢ — ١٩٩٥م.

معجم الشعراء للإمام/ أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني —
تصحيح وتعليق الأستاذ الدكتور/ ف كرنكو — الناشر/ مكتبة القدسي —
و دار الكتب العلمية — بيروت — لبنان — ط/ ٢ — ١٩٨٢م.

- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي لأحمد مختار عمر —
الناشر/ عالم الكتب — القاهرة — ٢٠٠٨م.
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة — الناشر/ مكتبة المثنى — بيروت،
و دار إحياء التراث العربي — بيروت.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة لاليان سر كيس — ١٣٤٦هـ —.
- المعجم الوسيط تأليف/ إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد
القادر، ومحمد النجار — الناشر/ دار الدعوة.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري — تحقيق
وشرح الدكتور/ عبد اللطيف محمد الخطيب — السلسلة التراثية —
الكويت — ٢٠٠٠م.
- الممتع الكبير في التصريف لعلي بن مؤمن بن محمد الحضرمي
الإشبيلي أبي الحسن المعروف بابن عصفور — الناشر/ مكتبة لبنان —
ط/١ — ١٩٩٦م.
- منتهى الطلب من أشعار العرب — جمع/ محمد بن المبارك بن محمد
بن ميمون — تحقيق وشرح الدكتور/ محمد نبيل طريفي — دار صادر
بيروت — ط/١ — ١٩٩٩م.
- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام (حاشية الشمني) تأليف الإمام/
تقي الدين أحمد بن محمد الشمني — المطبعة البهية بمصر.
- منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه لأبي زكريا محي الدين يحيى
بن شرف النووي — تحقيق/ عوض قاسم أحمد عوض — الناشر/ دار
الفكر — ط/١ — ٢٠٠٥م.
- المواقف في علم الكلام تأليف/عضد الله، والدين القاضي عبد الرحمن
بن أحمد الإيجي — عالم الكتب — بيروت.

— النحو الوافي للأستاذ/ عباس حسن — الناشر/ دار المعارف —
ط/١٥.

— هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون
لإسماعيل باشا البغدادي — دار الفكر — ١٩٨٢م.

